[231] مستعينا به ومستغيثا إليه (1). 4 - العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تقم إلى الصلاة متكاسلا ولامتناعسا، ولا متثاقلا، فانها من خلل النفاق، فان ا نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعني من النوم (2). ومنه: عن الحلبي قال: سألته عن قول ا: " يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون " قال: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى يعني سكر النوم يقول: وبكم نعاس يمنعكم أن تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم، وليس كما يصف كثير من الناس، يزعمون أن المؤمنين يسكرون من الشراب، والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر (3). ومنه: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تقم إلى الصلاة متكاسلا و لامتناعسا ولا متثاقلا فانها من خلل النفاق، قال للمنافقين: " وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون ا إلا قليلا " (4). ومنه: عن عبد ا بن سنان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: الصلاة الوسطى الظهر وقوموا قانتين: إقبال الرجل على صلاته، ومحافظته على وقتها حتى لا يلهيه عنها ولا يشغله شئ (5). 5 - تفسير الامام العسكري عليه السلام: قوله عزوجل " ويقيمون الصلاة " قال الامام عليه السلام: ثم وصفهم بعد فقال: " ويقيمون الصلاة " يعني باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها، وصيانتها عما يفسدها أو ينقصها. ثم قال الامام عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عليه السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان من خيار أصحابه عنده أبو ذر الغفاري، فجاءه ذات يوم فقال: يارسول ا إن لي غنيمات

_____ (1) مصباح الشريعة الباب 13 ص 10 و 11. (2 و 3) تفسير العياشي ج 1 ص 242 في سورة النساء الاية 43. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 282 في سورة النساء الاية 142. (5) تفسير العياشي ج 1 ص 125.

_____